

عبد القادر

د. كلارك

صف ٣١٢

2-18-14

## بدو النقب و مجتمع اسرائيل

إن البدو جزء لا يتجزأ من مجتمع إسرائيلي و لكن ثمة إختلافات ههمة بينهم و معظم الناس في تلك الدولة. يعيش عدد كبير (٦٦%) من بدو النقب تحت خط الفقر و لهم مشاكل شديدة اخرى مثل الجرائم و البطالة. على الرغم من هذه المشاكل فالبدو عندهم دور ههم و تاريخ طويل و مجهول للعموم. يعنون البدو التمييز العرقي في الحياة العادية بصرف النظر عن تاريخهم الغني او مساهماتهم لثقافة اسرائيل و مجتمعها. ستمعن هذه الورقة النظر في حياة البدو و اهتماماتهم بدولتهم و العلاقة بيهم و الحكومة-

## تاريخ بدو النقب

إن بدو النقب شعب رحال و قبلي. سكنوا بعض أسلافهم في النقب و في شبه جزيرة سيناء منذ ٤٠٠٠ سنة تقريبا و لكن هاجروا معظم اسلاف بدو النقب من شبه الجزيرة العربية و مناطق

اخرى في الشرق الاوسط خلال العصر العثماني في القرن الثامن عشر. قبل العصر العثماني  
أغلبية القبائل البدوية في النقب كانت رحالة كلها. بدأ الحضر تحت رعاية العثمانيين. في القرن  
العشرين حتى الان اكبر قبيلة من بدو النقب هي قبيلة ترابين. هذه القبيلة أصلاً من وادي تربة  
في شبه الجزيرة العربية و لكن يسكن الناس من التربين في مصر و الاردن و المملكة العربية  
السعودية و غزة و النقب. لعبت قبيلة التربين دور فريد في تاريخ بلاد الشام. مثلاً بعضهم  
خدموا في القوات العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى (وليس في الجيش العربي مع لورنس  
العرب) و اشتركوا في هجوم على قناة السويس في سنة ١٩١٥.

## مشاكل في المجتمع البدوي

في العصور الحديثة يوجد عدد كبير من المشاكل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية لبدو  
النقب. بنسبة للسياسة, لا يعتبر معظم بدو النقب أنفسهم اسرائيليين. يخدم عدد صغير منهم في  
قوات الدفاع الإسرائيلية و لكن عدد اكبر منهم لا يعترف وجود اسرائيل. البدو الذين يخدمون  
في الجيش هم يجربون نبذ شديد من قبائلهم و قراهم. احد من اسباب هذا الوضع هي خلفية  
المدرسين في المدرسات البدوي. كثير من هؤلاء المدرسون هم أصوليون إسلاميون و هم  
يؤثرون علي الطلاب البدو و يقنعون بهم ليتجنب الخدمة العسكرية.

إن الفقر اهم قضية لوضع بدو النقب الاقتصادي.

عدد كبير من المشاكل و القضايا الاجتماعية في مجتمع بدو النقب التجذر في الحالة الابوية في مجتمع البدو. حكت حكاية امرأة بدوية (اسمها امال) في كتاب "الاسرائيليين" في صحيفة ((دونة روسينثال)). ولدت امال في النقب بقرية من قبيلة التربين و هي قالت "بكى الناس عندما أنا ولدت. هم كانوا غاضبون لأنني كنت البنت الخامسة فهم حاولوا ان يقتلوا أبي ان يتزوج امرأة اخرى ليحصل على أبناء.

## مستقبل بدو النقب